تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 841

محمد بن صالح العثيمين

نعم نعم صريح ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك ها لان اسرفت سيحبطن عملك ولا تكن مقاصدك. اوحي اليك هو الي من قبلك. صريح. وقلنا في اثناء التفسير ان التعليق نازل على الوقوف - 00:00:00

قل ان كان للرحمن ولد فانا العبد هذا ما نعم الافضلية ايه بس بالنسبة لله عند الله لا ما ينفعهم هذا صباح انهم انهم اشرف الناس جنسا يعني جنس بني ادم - 00:00:29

الناس معادن الجنس اه من بني هاشم ثم جنس قريش ثم جنس سائر العرب افضل من غيره اقبال الجنس لا لا قد يكون الثواب قد يكون الثواب اكثر وقد يكون اقل حسب حسب ما في قلب الانسان من الايمان - 00:01:04

ولهذا لو يوتي الناس من بني هاشم بعض الصحابة نقول ما بلغ مد احدهم توافق مثله ما بلغ مثل احدهم ولا نصيب ولو كان من بني ادم يستفيدون قال الرسول خياركم للاسلام خياركم للجاهلية - 00:01:26

يستفيدون بانهم اذا اذا كانوا في التقوى مع غيرهم سواء فهم مقدمون الاحكام فهم مقدمون في الاحكام اما عند الله درجاتهم عند الله فالظاهر والله اعلم انه يكون لهم في ذلك - 00:01:43

لكن المؤمن غير المؤمن ما يستفيد من قربه من الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر انه يستغيث من الله قيل له اه صحيح اللي ما استطيع استفيد الى العلم بشيء يصلي - 00:01:58

ها؟ سؤال ايه مو هذا؟ وما هو بيسأل اللي بقلبه يستقل حتى الان الانسان الذي يمكنه معرفة الحق بدليله من طلبة العلم احيانا تأتيهم مسائل ما يستطيعون انهم يصلون الى الدليل - 00:02:27

ما يستطيعون فما هو فرضه تجي مسائل تتطلب العجلة وعدم يعني تتطلب الحكم الفوري وانت الانسان ما عندك يد الله الان والبحث عن هذه الادلة قد يكون صعبا بحيث تقود المسألة - 00:02:51

قبل البث في الحكم فيها فماذا نصنع بنا الينا؟ ها اقرب الناس الى الصواب في ظننا ونقلدنا نعم اي نعم هذا اكد لاجل التحذير المبالغ في التحرير ولهذا اكرر في الحقيقة موظوع بس في ان ولا - 00:03:11

اكد بالقصد القصر ولئن اتبعتم فاصل الجملة كلها مؤكدة بالقصد ثم جواب القسم مؤكد لان ولا ها الروح في القلب لا الروح يراد بها النفس التي بها حياة الجسم التي بها لا توجد. فكل ما به الحياة فهو روح - 00:03:46

ثم بيخافوا ولهذا قال الله قال الله تعالى في القرآن وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا روحا من الامن فسمى الله القرآن روحا لان به الحياة نعم ها؟ القلب يكون بخير والرقبة تكون فيها حياة ايضا الا بعينها لو تقطع رقبة الانسان ما - 00:04:23

الحياة يعني ما اعرف انه سني روحي كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام مضغة اذا صلح صلح جسده كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب شيخ نعم ايه هذا صحيح - 00:04:50

لان نفسك اللي في في جسمك تعرف نفس الرجل الاخر من الناس بمجرد ما ما تقابله تألفه نعم وبمجرد ما ما ما تشاهده تنكره اهل الفسق اذا رأوا الفاسق الفته نفوسنا - 00:05:21

واذا رأوا اهل الخير نكرة اكرهكم وكذلك اهل اهل الخير مع اهل البسط هذا معنى قوله عليه الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون - 00:05:44

هذا عود على حال او على بيان حال اليهود والنصارى هل عنادهم عن جهل للرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا يستفاد به قوة الانكار

عليهم لانهم كانوا يعاندون عن علم - 00:06:11
ومن فوائد الاية ان ان نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم ثابتة في الرسالات السابقة لقوله يعرفونه كما يعرفون ابنائهم ومن فوائد الاية بيان ان تعلق الانسان بالابن اقوى من تعلقه - 00:06:35
بالبلد لقوله كما يعرفون ابنائهم فهو فهو يعرف من ابنه اكثر مما يعرفه كل سنة وانتم طيبين تلطف الله من شباب الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال ها اي بيان في التفسير - 00:06:59
انك ايه؟ انك اذا لمن الظالمين ولم يقل انك ظالم لان هذه العبارة انك الى الظالمين ارى من قوله انك ظالم وذكرنا شاهدا لينا لذلك في تلطف خطاب من من الله جل وعلا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:31
وهو عبث وتولى من جاءه الاعمى وما يدريه ولم يقل عبث وتوليت اي نعم الذين مهتدون ها منها نبدأ باللي رجعنا قال تعالى اجناب الدرس الماضي قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:07:57
ما معنى قوله اتيناهم ما معنى اتيناهم؟ اعطيناهم كم تنصب من مسؤول ايمن الفريق الاول اين خبر المرسل يا غانم؟ الذين اتيناهم لان الذين مبتدأ فاين قضوا يعرفوه يعرفونه. الضمير في قوله يعرفونه يا عبد الرحمن يعود الى من - 00:08:46
يا ولاد الذين يعرفون الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه هل هذا تعود على من؟ ايه اللهم صل على محمد على النبي صلى الله عليه وسلم نعم طيب فيه اشكال لم يسقط له ذكر - 00:09:36
ها مش اسكان ما سبق الذكر للرسول صلى الله عليه وسلم ما فيها اه الرشيدة مثلنا السياقة بمعنى الان سياق القرآن ما فيه ما سبق ذكر للرسول صلى الله عليه وسلم حتى نقول الخميرة اليه - 00:10:04
نعم لان القرآن ما انت انسان للباطل ها الصوت العلمي نعم هذا معلوم من السياق وقد نقول انه ان سبق ويكون ويكون الرسول عليكم شهيدا نعم وما جعلنا عليها الا ان تتبع ميت الا لنعلم من يتبع الرسول ها؟ ومن يتبع وما انت بثبع قبلتهم؟ نعم - 00:10:47
الله وقال يا شيخ كنا الضمير او اقرب مذكور يعرفون الكتاب وش الفائدة من عذاب المؤمنين يعرفون ان كتابهم حق كتاب آآ القرى الذين اتيناهم الكتاب يعني اليهود والنصارى بني اسرائيل - 00:11:21
يعرفون محمدا كما يعرفون ابناءه طيب لماذا خص الابناء خليفة لماذا خص الابناء دون البنات نعرفون ابناءهم ها يعني كونه يعرف معرفة النوم؟ اي نعم اشد من معرفة بناءه لشدة عنايتهم - 00:11:44
منادي بهم بهم ها قال قول وش القول الثاني نعام ابراهيم. ها؟ تغيير لا ما فيها الا حل لكن لعله يريد ان يكون كابن بكل مزاد قولان ما فيها الا هذي - 00:12:24
قص الابناء بالذكر لتعلق النفس بهم اكثر من تعلقها بالبناء فيكون معرفة مثل اللحم اكثر من معرفته البنات. نعم قوله وهم يعلمون ما موضع جملة يا راجل من العراق العراق - 00:13:06
صباح الخير يا جماعة مكتوب عليها الحال وينه الذين اول واو حال ثالث الفاعل فليكن الهموم. طيب لماذا قيدت ليش قيدها بالعلم قد يكتمون الحق وهم يعلمون ومن النصارى ها؟ والنجاة؟ ورقة لا من العرب - 00:13:33
- 00:14:28